

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

الغرض من هذا البحث هو معرفة كيفية استخدام Flashcard في تعلم اللغة العربية، وكذلك المشاكل التي تنشأ أثناء عملية التعلم. ولتحقيق هذا الهدف، نزل الباحث إلى الميدان لجمع البيانات والمعلومات. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الكيفي، وهو منهج بحثي وفقاً لكورين وشتراوس؛ حيث يجب جمع البيانات كما شارك بها المخبرون وتحليلها.

وسيستخدم الباحث المنهج الكيفي الذي يستخدم المنظور البنائي - أي النظر إلى العالم من وجهات نظر متعددة - لتحليل ووصف حياة الشخص وأفكاره. ويعد هذا المنهج طريقة مناسبة لفهم البحث قيد الدراسة لفهم الظواهر الاجتماعية ووجهات نظر

الأفراد قيد الدراسة .إن تحليل الظواهر المعاصرة والبحث فيها وتفسيرها هي أهداف هذا البحث (Syamsudin and Vismaia S, 2006).
Damaianti, 2006).

يندرج هذا البحث ضمن فئة البحوث الميدانية، استناداً إلى موقع مصدر البيانات .يهدف البحث الميداني إلى الحصول على معلومات مباشرة حول مشاكل البحث ومراجعة المواد التي تم استخدامها .والهدف من ذلك هو فهم ما يختبره موضوع البحث، مثل السلوك والتصورات والدوافع وغيرها من التصرفات، وذلك بناءً على طبيعة البحث النوعي .بالإضافة إلى ذلك، يجب استخدام الأساليب الطبيعية لشرح ذلك باللغة والكلمات.

ب. حضور الباحث

في البحوث النوعية، يعمل وجود الباحثين في الميدان

كجامع للبيانات وأداة بحثية .وتؤكد عبارة (2014) Moleong أنه
 "في البحث النوعي يعد وجود الباحثين في الميدان أمرًا مطلقًا، لأن
 الباحثين يعملون كأدوات بحثية وكذلك جامعي بيانات "أن وجود
 الباحثين في الميدان أمر مهم.

ووفقًا (2016) Sugiyono ، يقول الباحثون في هذا المجال أن
 البحث النوعي يتضمن البشر كأداة رئيسية .وذلك لأن كل شيء
 في الواقع ليس له شكل واضح حتى الآن .فلا يوجد شيء مؤكد
 وواضح مسبقًا حول المشكلة، وتركيز البحث، وطرق البحث،
 والفرضيات المستخدمة لتحديد النتائج المتوقعة.

ولأن كل شيء ليس له شكل محدد ولا يمكن تحديد
 النتائج المتوقعة بيقين ووضوح، فإن الإنسان باعتباره أداة البحث
 الرئيسية .في هذا الوضع غير المؤكد وغير الواضح، فإن الطريقة
 الوحيدة لتحقيق ذلك هي أن تكون باحثًا بنفسك.

وبناءً على الرأي السابق، يمكن الاستنتاج أن الأدوات
 المساندة للباحث، مثل إرشادات المقابلة وإرشادات الملاحظة،
 وكذلك القرطاسية والكاميرات وأجهزة التسجيل، تعمل كأداة
 رئيسية للباحث. فالباحثون هم المسؤولون عن التخطيط والتنفيذ
 وجمع البيانات وتحليلها والتوصل إلى استنتاجات حول نتائج بحثهم
 في نهاية المطاف. يذهب الباحثون مباشرة إلى البحث للمراقبة
 وجمع المعلومات اللازمة. كما أنهم يشاركون من بداية البحث إلى
 نهايته، ويجرون مقابلات مباشرة مع مخبري البحث.

ج. موقع البحث

أُجري البحث في مدينة بنجكولو في معهد تكنولوجيا
 المعلوماتية في مدينة بنجكولو. واختار الباحث هذه المدرسة لأنها
 مؤسسة مبتكرة لتعليم اللغة العربية، كما يتضح من خلال
 استخدام وسائل *Flashcard*.

د. مصادر

أ. البيانات الأولية

- معلمي اللغة العربية في المدرسة (لمعرفة استخدام وفعالية

وتحديات استخدام وسائط البطاقات التعليمية)

- طلاب المدرسة (لمعرفة تصور ودافعية التعلم باستخدام

البطاقات التعليمية)

- مدير المدرسة/وكيل المناهج الدراسية (لمعرفة السياسات

والدعم لاستخدام وسائط التعلم المرئية مثل البطاقات

التعليمية التعليمية)

٢. البيانات الثانوية

أ. المؤلفات الأكاديمية

- نظرية وسائط التعلم

- نظرية تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة العربية
- الأبحاث السابقة التي تناقش فعالية البطاقات التعليمية

ب. اللوائح/المناهج الدراسية

- مناهج عام ٢٠١٣ لمواد اللغة العربية في المدرسة الدينية

هـ. أسلوب جمع البيانات

المشاركة هي الأسلوب الرئيسي للبحث عن البيانات في منهجية البحث الكيفي. فالباحث يذهبون مباشرة إلى الميدان ويختلطون بالموضوع قيد الدراسة ليسمعوا ويشعروا ويشاهدوا جميع الأحداث التي تحدث في الميدان هو أسلوب يستخدم لجمع البيانات. ولأن هذه الطريقة تتطلب وقتاً طويلاً، فإن الباحث سيتعرفون على أنماط وسلوك الكائن قيد الدراسة كلما طالت مدة اختلاطهم بالبيئة أو الذهاب مباشرة إلى الميدان. ولضمان سير

البحث بسلاسة، يجب على الباحث تحديد نوع البيانات التي سيتم جمعها وما هو مطلوب لجمعها، مثل الملاحظة والتوثيق والمقابلات . كل هذه الثلاثة ستكمل بيانات البحث (Jonathan Sarwono, 2006).

أ. الملاحظة

الملاحظة هي ملاحظة أو تسجيل ظواهر معينة بدقة .
 في المرحلة الأولية، سيقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات .
 بعد ذلك، سيقومون بإجراء بحث مركّز من خلال تضيق نطاق البيانات أو المعلومات التي يحتاجون إليها للعثور على أنماط وعلاقات متسقة . ثم يقوم الباحث بعد ذلك بإيجاد موضوع للبحث بعد العثور عليه (Sukmadinata, 2012).

هذا النوع من الملاحظة هو المشاركة النشطة، أي أن

الباحث يتبع خطوات الشخص المورد، وإن لم يكن بشكل

كامل .وتتمثل فائدة المشاركة النشطة في هذا البحث في أنه من خلال إجراء الملاحظة في الميدان، سيتمكن الباحثون من فهم سياق البيانات في سياق اجتماعي واسع، وسيعرف الباحث أشياء قد لا يعرفها المبحوثون.

في هذه الدراسة، تم إجراء الملاحظة في هذه الدراسة من خلال ملاحظة طلاب الصف الرابع في معهد تكنولوجيا المعلوماتية الدولي رباني في تعلم اللغة العربية، وسلوك الطلاب في التعلم، وإجراء مقابلات مع معلمي اللغة في معهد تكنولوجيا المعلوماتية الدولي رباني.

ب. المقابلات

لمعرفة ما إذا كانت البيانات المتعلقة بطلاب الصف الرابع في معهد ميامي الدولي لتكنولوجيا المعلومات رباني دقيقة أم لا، فإن المقابلة هي طريقة لجمع البيانات المستخدمة في

البحث الكيفي .إحدى المهام التي يجب على الباحث القيام بها عند إجراء المقابلة هي تحديد الموضوعات التي سيتم مناقشتها أثناء المقابلة حتى يتمكن الباحث من الحصول على بيانات كاملة من المبحوث.

وقد استخدم الباحثون المقابلات المنظمة لتحديد الأسئلة التي يجب طرحها على المبحوثين والتعمق في الأسئلة.

ج. التوثيق

تسمى الدراسات المرجعية المتعلقة بالوثائق مثل الصور الفوتوغرافية أو السجلات ذات الصلة بالبحث بالتوثيق .عند استخدام أسلوب التوثيق، يجب على الباحث إعداد جميع مواد البحث لتسهيل القيام به.

في هذه الدراسة، سيقوم الباحث في هذه الدراسة بجمع بيانات عن الطلاب، وملامح المدرسة، وصور للبيئة المدرسية، والتعلم، والمقابلات.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية مستمرة يجب أن يقوم بها الباحث في بحثه. سيتم تحليل البيانات أو المعلومات التي يتم الحصول عليها بشكل مستمر. إن تحليل البيانات هو العملية التالية التي يجب أن يقوم بها الباحث في بحثه (Salim dan Syahrin, 2012). لذلك، سيتم استخدام البيانات التي حصل عليها الباحث من نتائج جمع البيانات كسرد في التقرير النهائي. ينقسم تحليل البيانات (dalam Adhi dan Ahmad, 2009) إلى ثلاثة، وهي أ. اختزال البيانات

في الملاحظات الميدانية، اختزال البيانات هو عملية تركز على اختيار البيانات وتلخيصها وتحويلها. يمكن للاختيار الدقيق تنسيق البيانات التي يجمعها الباحثون من خلال اختزال البيانات. البيانات هي البيانات الخام الخام التي تم جمعها من خلال مصادر وتقنيات مختلفة.

ب. عرض البيانات

إحدى خطوات إعداد التقرير هي عرض البيانات، ويتم ذلك حتى يمكن جمع البيانات وتحليلها وفقاً لأهداف الباحث . وبالإضافة إلى النص السردى، يمكن تغيير عرض البيانات إلى مصفوفات ورسومات بيانية وشبكات ومخططات بيانية . وكلها مصممة لدمج البيانات بحيث يسهل على الباحثين التوصل إلى استنتاجات . استخدم الباحثون تقنيات عرض البيانات لتحليل البيانات التي تم جمعها منذ البداية حتى يتمكن الباحثون من التوصل إلى استنتاجات حول نتائج البحث في الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو .

ج. رسم الاستدلال

الاستنتاج هو عبارة عن بيان معروف مسبقاً ويمكن للباحث استنتاجه حول بحثهم . وهذا الاستنتاج هو أيضاً

أساس نتائج البحث بناءً على الأوصاف التي حصلوا عليها. وبطبيعة الحال، يجب أن تكون الاستنتاجات التي تم التوصل إليها استنتاجات ذات صلة بمحور البحث وأهداف البحث ونتائج البحث التي قام بها الباحثون. وفي الوقت نفسه، فإن أداة البحث في هذه الدراسة هي الباحث نفسه. وبعبارة أخرى، يعتمد البحث على الباحث كأداة لجمع البيانات. في مرحلة استنتاج البحث، يبحث الباحث في مرحلة استنتاج البحث عن معنى البيانات ويقدم تفسيراً لها. يتم إجراء عملية التحقق التالية، والتي تختبر حقيقة البيانات وقوتها وملاءمتها. وقد تم تقييم نتائج تحليل البحث لنظريات الخبراء من خلال عملية التحقق وإعادة التحقق من الحقيقة من مرحلة التوجيه إلى المرحلة الأخيرة، ثم عمل تقرير للاستنتاج.

ر. التحقق من صحة البيانات

أ. المصدقية

يتألف اختبار المصدقية من الإجابات عن أسئلة البحث، وكيف يمكن للباحث أن يقنع الجمهور بأن نتائج البحث ذات قيمة وملاءمة، ومعتقدات الباحث، والمعايير التي استخدمها الباحث، وما هي الأسئلة التي سيجيب عنها البحث. إن المصدقية، وقابلية النقل، والاعتمادية، وقابلية التأكيد، هي أربعة معايير عامة تستخدم لتوسيع نطاق صحة البحث النوعي (لينكولن وجوبا).

تم قياس درجة المصدقية أو مصداقية البيانات التي تم جمعها خلال البحث بطريقتين (1): أمضى الباحث وقتًا طويلاً في الميدان؛ (2) التثليث - وهو أسلوب للتحقق من صحة البيانات للتحقق من صحة البيانات أو مقارنتها بشيء آخر

غير تلك البيانات - وقام الباحث بإبداء ملاحظات حول العلاقة بين الطالب والمعلم خارج مسافة البحث.

من خلال التثليث، يقوم الباحثون بجمع البيانات مع اختبار مصداقية البيانات -تقييم مصداقية البيانات من خلال استخدام تقنيات مختلفة لجمع البيانات ومصادر بيانات مختلفة . ومن أجل توفير الثقة حول مستوى مصداقية البيانات، يتم استخدام التثليث لمقارنة المعلومات حول نفس الشيء الذي تم الحصول عليه من مصادر مختلفة .وحتى يمكن حساب بيانات البحث واستخدامها كأساس قوي لاستخلاص الاستنتاجات، يجب التحقق من مصداقية المعلومات التي تم جمعها من قبل الباحثين والتي سيتم استخدامها كبيانات بحثية .

ويستخدم هذا البحث التثليث كمادة مقارنة للتحقق

من صحة البيانات؛ وهذا يسمح بوجود علاقة مباشرة بين

"حالة البيانات (Moleong, 2007) ، مما يدل على أن التثليث

هو تقنية التحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً خارج

البيانات للتحقق أو كمقارنة مع البيانات .بدلاً من ذلك،

يوضح التثليث صحة الباحثين والأساليب والنظريات والمصادر

المستخدمة لنشر نتائج البحث.

وعلى وجه التحديد، طبق هذا البحث نوعين من

التثليث .أولاً، تمت مقارنة البيانات المستقاة من الملاحظات

والمقابلات لتثليث مصادر البيانات .على سبيل المثال، ما إذا

كانت المعلومات التي قدمها المعلم تتماشى مع الواقع أم لا .

كان أحد أغراض هذه المقارنات هو إيجاد الخيط المشترك الذي

يربط بين الآراء ووجهات النظر والأفكار والأفكار المثالية مع

ما لاحظته الباحث في الميدان .والغرض من العثور على هذا

الخيط المشترك هو تقديم تفسير للأسباب الخلفية التي تفسر

أسباب وجود أوجه التشابه والاختلاف بين الخيوط المشتركة، خاصة فيما يتعلق بالمنظور المثالي لما حدث بالفعل في الميدان.

ثانيًا، تم استخدام تثليث الأساليب المستخدمة في هذه

الدراسة لتقييم مستوى الثقة في نتائج البحث من مختلف تقنيات جمع البيانات. على سبيل المثال، سيتم تقييم النتائج حول استخدام البطاقات التعليمية في تعلم اللغة العربية من خلال الملاحظة والتوثيق والمقابلات. بنفس الأسلوب، على سبيل المثال، كيفية تدريس المعلمين في الصف.

ويُعرف التشكيك في صحة بعض البيانات أو المعلومات التي يقدمها بعض المخبرين للآخرين بتثليث مصادر البيانات. وعلى العكس من ذلك، تختلف المعلومات التي يتم جمعها من خلال المقابلات عن المعلومات التي يتم جمعها من خلال التوثيق، مثل النظر إلى عدد ساعات الدرس في هيكل المنهج الدراسي.

ب. قابلية التحويل

يمكن استخدام نتائج البحث الطبيعي في أماكن أخرى إذا كانت هناك أوجه تشابه بين الإعدادات ومعايير البحث". لا يمكن لعالم الطبيعة أن يحدد الصلاحية الخارجية لاستقصاء ما، بل يمكنه فقط تقديم الوصف الكثيف اللازم لتمكين شخص مهتم بالنقل من الوصول إلى استنتاج حول ما إذا كان يمكن اعتبار النقل ممكنًا". يشير هذا إلى أنه في سياق استخدام نتائج البحث الطبيعي في مكان آخر . "وهذا يشير إلى أنه في سياق قابلية النقل، فإن قابلية التطبيق هي مشكلة يواجهها كل من المستخدم والباحث. لذلك، فإن مسؤولية الباحث هي تقديم سرد شامل ودقيق ومتعمق ومفصل لبيئة البحث.

ج. الاعتمادية

يختبر البحث النوعي الاعتمادية من خلال عملية

تدقيق البحث. إن عملية جمع البيانات والنتائج والتفسيرات

والتوصيات وعملية الاختبار والمنتج ستظهر الموثوقية أو

الاعتمادية. وقد قام لينكولن وجوبا بذلك من خلال

الاحتفاظ بسجلات لكيفية إجراء البحث وما قاما به في

البحث.

د. الموثوقية والاعتمادية

يمكن إجراء اختبارات التأكيد والاعتمادية في وقت

واحد في البحث النوعي. ويختبر اختبار قابلية التأكيد ما إذا

كانت نتائج البحث مرتبطة بعملية البحث، فإذا كانت نتائج

البحث جزءًا من عملية البحث، فإن البحث يفي بمعيار

قابلية التأكيد .

وللحفاظ على موضوعية هذه الدراسة، استخدمت الباحثة الملاحظة الدؤوبة، وتقنيات جمع البيانات المختلفة، وتحليل البيانات حسب السياق. ومن المتوقع أنه من خلال الملاحظة الدؤوبة، واستخدام تقنيات مختلفة لجمع البيانات، والتحليلات النقدية التي أجريت من وجهات نظر مختلفة، سيتم العثور على بيانات مناسبة وموثوقة.

ح. مراحل البحث

بشكل عام، تم تنفيذ هذا النشاط البحثي بالخطوات الرئيسية التالية (1): مرحلة ما قبل الميدان، و(2) مرحلة العمل الميداني، و (3) مرحلة تحليل البيانات، و (4) مرحلة إعداد التقارير.

أ. مرحلة ما قبل العمل الميداني.

يهدف هذا العمل ما قبل الميداني إلى الحصول على صورة كاملة وواضحة عن موقع/حالة موضوع البحث، ووصف

عام للمبحوثين، واتجاه المشكلة المراد دراستها ومحورها،
 والتعديلات الزمنية وغيرها مما يتعلق بالبحث. في هذه المرحلة،
 بشكل عام، يتم تنفيذ الأنشطة التي تغطي (1) إعداد تصميم
 البحث، وخاصة في تحديد تصميم البحث وبؤرة البحث؛ (2)
 اختيار مجال البحث المناسب والداعم لسلسلة سير هذا البحث
 من خلال النظر في محور البحث وأهدافه، وقد اختار الباحثون
 موقع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة رباني بنجكولو
 كموقع للبحث لأن: الوصول إلى الموقع سهل نسبيًا بحيث لا
 تعيق المسافة والوقت أنشطة البحث، في حين أن البحث
 النوعي يتطلب كثافة كافية من المدرسة؛ (3) ترتيبات
 الترخيص؛ (4) رصد وتقييم حالة بيئة موقع البحث. في هذا
 النشاط، يقوم الباحث بزيارة موقع البحث بشكل رسمي،
 ومناقشة حالة بيئة البحث؛ (5) اختيار المخبرين والاستفادة
 منهم؛ (6) إعداد معدات البحث.

ب. مرحلة العمل الميداني.

يتم تنفيذ ثلاثة أنشطة رئيسية في هذه المرحلة من

العمل البحثي (1): فهم الخلفية والإعداد الذاتي؛ (2) الدخول إلى الميدان؛ (3) جمع البيانات. ويستخدم هذا النشاط أساليب مثل الملاحظة والملاحظة والمقابلات وكذلك الدراسات التوثيقية لاستكشاف القضايا المتعلقة بتنفيذ برنامج نظام التعليم المزدوج بشكل شامل. وقد تم استخدام دليل إرشادي مُعد مسبقًا للملاحظة والمقابلة لتوجيه عملية جمع البيانات بشكل هادف نحو اتجاه البحث والغرض منه. ويعتمد هذا البحث الكيفي على البيانات التي تم جمعها بعناية وعناية وأدوات مناسبة.

"(يعتمد نجاح البحث الطبيعي أو البحث النوعي إلى حد كبير على دقة واكتمال الملاحظات الميدانية التي أعدها الباحث) "بوغدان وبيكلين. بالإضافة إلى السعي إلى تحسين بحثهم، يجب على الباحثين أن يتزودوا بأدوات الملاحظات الميدانية وتسجيل الأشرطة والفيديو وغيرها من الأدوات التي

تدعم البحث .يمكن تخزين البيانات والمعلومات اللفظية وغير اللفظية وكذلك الأحداث الفعلية في الميدان باستخدام أجهزة التسجيل هذه .وقد حافظ الباحث على سرية المبحوثين قبل استخدام هذه الوسيلة التسجيلية.

ومن خلال اختزال البيانات والمعلومات، قام الباحث بمعالجة وتحليل بيانات برنامج نظام التعليم المزدوج أثناء جمع البيانات في الميدان مباشرة .لذلك، ساعد تلخيص الأشياء المهمة بشكل منهجي في العثور على جذور المشكلة وسهل عملية تتبع البيانات عند الحاجة .علاوة على ذلك، يتم عرض نتائج البحث في ملاحظات ميدانية يمكن استخدامها لوصف البيانات أو عرض البيانات.

بعد أن يعمل الباحث في الميدان لفترة زمنية معينة، تتم معالجة البيانات التي تم جمعها حتى حد الإشباع " نقطة النقص "

وتحليلها واستخلاص النتائج بشكل نوعي باستخدام المفاهيم المختلفة ومراجعة الأدبيات .ثم يتم تقديم البحث كنتيجة لذلك.

ج. معالجة البيانات
تحليل البيانات هو عملية ترتيب البيانات وتصنيفها والبحث عن أنماط أو موضوعات لفهم معناها لإيجاد إجابات لأسئلة البحث ونتائجه .وفقًا , Nasution (2003) ، سيعرض تقرير البحث عملية تحليل البيانات، والتي تتضمن اختزال البيانات، واستخلاص النتائج، والتحقق منها، و"عرض البيانات".

د. مرحلة إعداد التقارير.

بعد اكتمال عملية جمع البيانات وتحليلها، تتمثل الخطوة التالية في تجميع تقرير عن نتائج البحث الذي يتحمله الباحث .ويتم

ذلك بعد اكتمال عملية معالجة البيانات وتحليلها، لأن إعداد

هذا التقرير البحثي في الأساس عمل علمي .

